



يتبع من أجل الوطن

اطلقوا
سراحهم



المقال الاخير



في ذكرى رحيل رجلنا الكبير المرشدي
7/2/2017 - 7/2/2013م

**لا فض فوك يا (مها
المرشدي) .. ولا نامت
عين للأندال**

نجيب محمد يابلي

نشرت الزميلة "الأمناء" في عددها الصادر الخميس، 9 فبراير 2017م، تقريراً أخبارياً خاصاً بها ورد في صدر التقرير أنه (بالزمان مع ذكرى رحيله الرابعة.. أيقاف راتب الفنان الكبير محمد مرشد ناجي)، حيث نشر الزميل ذو وزن مخش (ابن الوز عوام) وهو حفيد الراحل الكبير /محمد مرشد ناجي، على صفحته بالفيس بوك منشوراً لابنة الفنان الكبرى "مها المرشدي" استهلهته وكانت صادقة: "أبي وعادت ذكرى رحيله الرابعة، وليتك كنت تعلم أنك حبيبي الأول الذي لم ولن ولم يأت الزمن بمثله.."، ثم زفرت في وجه هذا الزمن عندما قالت كوالدها: "زمن لو عشته الآن لتمنيت أن تكون حيث أنت الآن!..".

الراحل الكبير محمد مرشد ناجي من مواليد الشيخ عثمان، يوم 7 نوفمبر 1929م، وكانت وفاته يوم 7 فبراير 2013م، وحفر الصخر بأظافره عصامياً لأنه كان زمن العصامين .. تألق في مجال الوظيفة في شركة (شغل) البترولية.. وتألق في مجال لعبة كرة القدم في صفوف نادي الشبيبة المتحدة الواي، وتألق مدرسا وسكرتيراً للسلطان الفضلي ونائباً برلمانياً قبل الوحدة وبعدها.. تألق راحلنا الكبير المرشدي في مجال التأليف وهو صاحب مؤلفات: (أغاني الشعبية)، (صفحات من الذكريات)، (أغنيات وحكايات)، (الغناء اليمني القديم ومشاهيره) ويضاف إليها كتاب "المرشدي في عيون المثقفين"، مؤلفه المبدع الراحل عبدالرحمن إبراهيم.

ارتاد المرشد كل منتديات عدن في الشيخ عثمان والمعلم والتواهي وكريتر والبريقة، وكان صاحب أوسع دائرة تعارف اجتماعي، وكان رحمه الله يعجبه الكلام الجميل والنكتة، وكما سمعناه حديثاً لا تمله وصاحب حكايات جميلة ولم يخل مجلس من مجالس المرشد من الضحك والإعجاب بحكاياته.

دخل المرشد التاريخ من أوسع أبوابه عندما طرق باب الفن على مسارح عدن ومسارح دول الجزيرة والخليج ومسارح دول عربية أخرى واستضافته إذاعات أجنبية منها إذاعة باريس، وكما أتحت المستمعين والمشاهدين عندما غنى:

(وقف، شبايك ندى ريان، البديرة، لا وين أنا لا وين، سالتني، نظرة، أملا بمن داس العرول، غنوا معي غنوا، صلاة قلب، خلاني وراح، يا دموعي، ذا كان زمان يا صاح، لا تخجلي، اخضر جهيش، ياريت ما كنا، لقاء، عن ساكني صنعاء، ودعت حبك، يا نجم يا سامر، على ذكراها، ذات الخال، يا غارة الله، مع السلامة، مش مصدق، يا شركسي، ضناني الشوق، شي لله، يا عاشقين، عرفت الحب، عتاب، على امسيري، بروحي وقلبي، ليه يابوي، بامعك، شابوك أنا ومرفاق، ظبي من شمسآن... وغيرها من الأغاني).

قالت فلذة كبده بحرقه: "إنه زمن مليء بالخيانة والغدر لوطن دافعت بأغانيك وبقلمك وبمبادئك الشريفة السامية تجاه وطنك الغالي وأخلاقك الرفيعة ووفاءك تجاه أشخاص ومقربين ضاعت أخلاقهم وقل وفاءهم الآن يريدون استقطاع راتبك الضئيل الذي تعيش منه ابنتك الصغرى.. لا تعرف أي سلطة تريد استقطاع راتبك الضئيل؟!".

وخاتمة رسالتها لوالدها كانت جميلة بجمال وفن والدها عندما قالت: "كل ما نعرفه أن الراتب لا يساوي ثمن ما قدمته لأجل وطن أصبح اليوم يدوسه الأندال من كل حذب وصوب".. لو تحقق هذا العدوان على الراتب المتواضع للمرشد والذي تعتمد عليه صغرى بناته - وهي ربة بيت - سيكون لكل حادث حديث.. لن يسكت محبوب وعشاق فن المرشد والشوارع على امتداد المنطقة.. من يفرط بالمرشد؟!.. المرشد بالنسبة لنا انتماء وولاء وشرف ولن نفرط بانتمائنا ولائنا وشرافنا يا أبا علي..

نم قرير العين.. كلنا محمد مرشد ناجي.. وإننا على عهدك باقون.. كنت شجاعاً يا أبا علي في الدفاع عن كل من عرفتهم ومنهم كاتب هذا المقال.. وعلينا أن نبذل الشجاعة بالشجاعة.

مطلبنا وطن ودولة .. وهذا هو موقفنا

5 - قيام أي قائد أو مسؤول بإنشاء مليشيا وضمها شكلاً كقوة رسمية واستخدامها كمليشيا تحت طلبه الشخصي خطأ قاتل يستوجب عزله ثم ترتيب هذه القوة ودمجها ..
6 - أي قائد أو مسؤول أو قوة رسمية تتبنى جماعات مسلحة خارج النظام والقانون أو تنسج علاقة مع جماعات خارجة أو إرهابية خيانة تستوجب العزل والمحاكمة السريعة بتهمة الخيانة الوطنية العظمى ..
7 - أي مجاميع مسلحة من المقاومة الحقيقية تحمل هدفاً وطنياً ولا تعرق الجهات الرسمية ولا تسبب إشكالا للناس ولم يتم دمجها



م. عبدالله الضالحي

1 - القوات الرسمية المنضبطة لقيادة سياسية مرحب بها وتحمل أخطاءها مهما كانت وننتقدتها لإصلاحها فقط ..
2 - الجماعات المسلحة المنفلتة في الشوارع نرفضها مهما كانت أهدافها ونعتبرها كارثة ..
3 - الصراع بين قوى رسمية خطأ ، لكن نتحمل ونصبر على نتائجه ونسعى لإيجاد الحلول لها ومنعها مستقبلاً ..
4 - استعانة أي قوة رسمية بجماعة منفلتة لمساندتها ضد قوة رسمية أخرى جريمة تستدعي محاكمة من قام بها ..

بهذه الأغنية يعود المطرب اليمني أبوبكر سالم للفن بعد غياب طويل

الأمناء / متابعات :

يستعد الفنان اليمني، أبوبكر سالم، للعودة إلى الساحة الفنية بعد غياب دام 6 سنوات، إثر صراع مع المرض ألزمه فراشه فترة طويلة. ويستعد "سالم" إلى طرح ألبوم جديد مطلع الأسبوع المقبل، وقد تلقى جمهوره الخبر بفرح كبير.

ونشر الموسيقار السعودي طلال، مقطع من أغنية "شف لي حل" التي يعود بها أبوبكر للغناء، معلناً: "الفنان القدير أبو بكر سالم وبعد غياب طويل يعود للساحة الفنية".

يذكر أن كلمات الأغنية للشاعر طارش قطن، وألحان الموسيقار طلال.



نحب نطمّن المواطنين إن سعر الملح مُستقر ولا داعي للقلق ..

